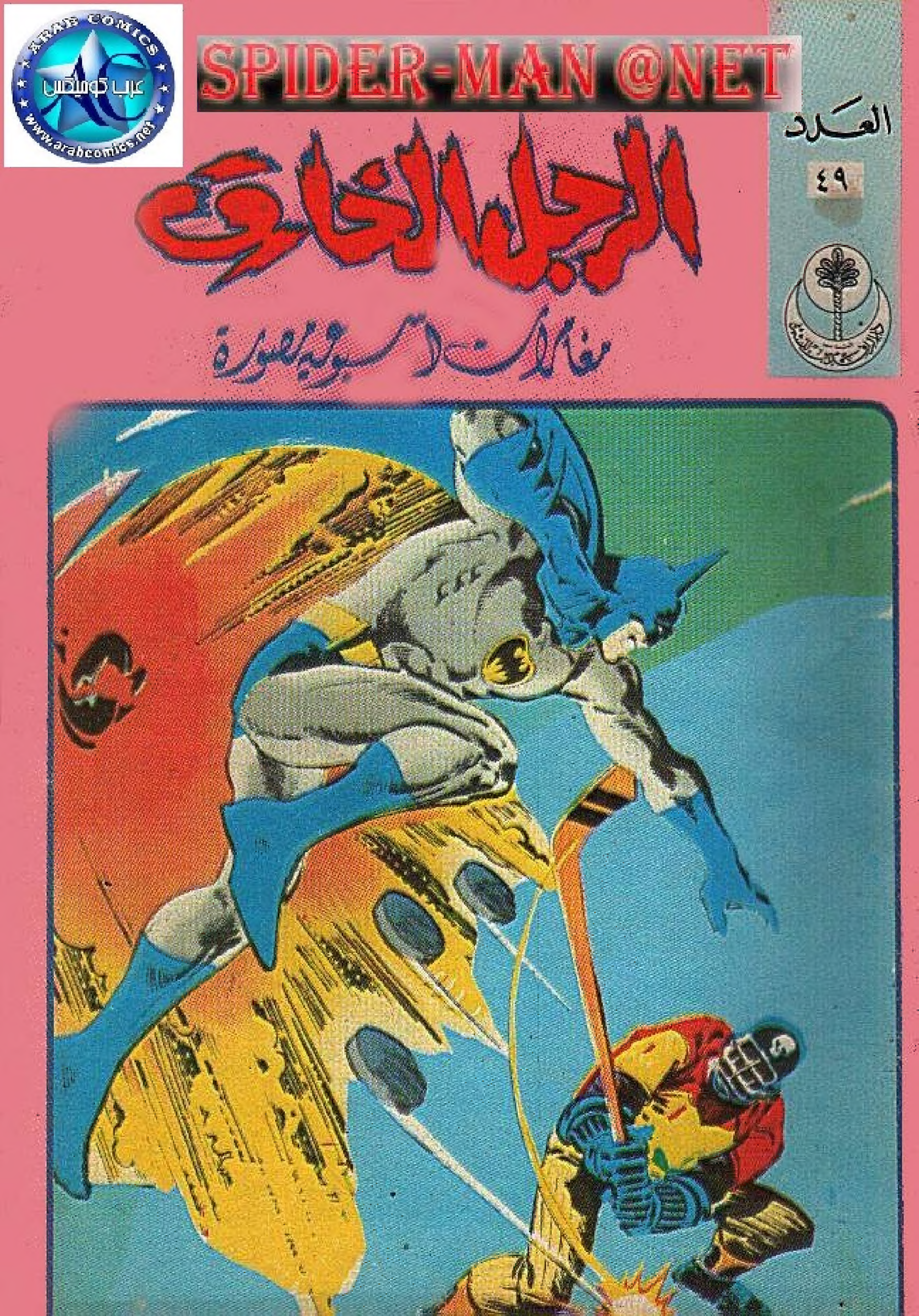

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
العدد
٤٩
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة

سبورتي



في صفِنا سبورَهْ   أنيقةٌ.. كبيره

كتبت فيها مرةً   عبارةً مأثوره

«أنا أحبُ وطني»   فأشرقتْ كالصوره

ولو دعاني وطني   في ساعةِ الضروره

فإنني اكتبُها..   بالدمِ.. لا الطبشوره

وسوف أغدو يومَها   لاطفلةً صغيره

بل حرةً.. ماجدةً   عزيزةً.. منصوره

علّمها.. قائدُها   «زينُ شباب الديره»

وسيفُها.. ودرعُها   وخيمةُ «العشيره»

صدّامُ.. إبنُ طارق   وسعد.. والمغيره

أن يداً.. غريبةً   عن ارضِنا.. شرّيره

فهيَ يدٌ.. لابدَّ أنْ   نتركَها مبتوره

وها أنا الصغيره   حتى بلا ضفيره

وشعري القصيرَ   «والصدريةُ» القصيره

مازلتُ في سبورتي   اكتبُ بالطبشوره

«أنا أحبُ وطني»   فتزدهي كالصوره

قولوا معي ياأخوتي

حيوا معي سبورتي

أنا أحبُ قائدي

أنا أحبُ تربتي

دار الحرية للطباعة

الخفاش

في: الرياضة القاتلة

الطقس رائع في ملعب "جرجر" اليوم ...
وفي الثانية الأولى تقدم الزوار على الضيوف ...
وهو مناسب جداً لإجراء المباراة النهائية
بإصابة مقابل لا شيء ...
لا تنس أن تذكر ذلك في صفحتك يا "هاني"!
وأطلق الرجل المقنع ضحكة مدوية ثم تزلج خارج الملعب ...
مخلفاً وراءه جثة هامدة
وبعد ساعتين في قيادة الشرطة ...
وجده الحارس الليلي في الملعب!
كما تلاحظ .. إن رقبته محطمة!
هل عندك فكرة عن السلاح المستعمل في الجريمة
عصا أو هراوة!
ربما تتساءل يا خفاش لماذا استدعيتك؟







منذ أسبوعين وجد مدير فريق الأبطال مخنوقاً في غرفة الملابس ..
وبعده بأسبوع ، أخرج نجم السباحة "بهجت" جثة هامدة من النهر الغربي !..
ومنذ ثلاثة أيام ، عثر على بطل التزلج "جمال" معلقاً على جدار غرفته في الفندق ...
والآن .. "هاني" المحرر الرياضي !
هنالك من ينفذ عملية إنتقام جماعية ضد الوجوه الرياضية في "جرجر" ...
يجب أن نقبض عليه ...
هل ستساعدنا ؟
وابتسم الخفاش ثم انسحب دون أن يتفوه بكلمة ..
ياله من سؤال !
وعند الفجر في منزل "صبحي" ..
يا لها من قضية معقدة !
إن الرياضيين عادة ، من الأشخاص المحبوبين ! فهل يمكن أن يتصرف معهم بهذه الطريقة ؟
إن القاتل لا يكره الرياضيين فحسب
بل يسعى للانتقام منهم ومن كل الذين يساندونهم ! غير أن الدوافع لا تهمني الآن
ما يهمني هو كيفية وصول قاتل "هاني" إلى الحقل دون أن يترك آثاراً !


إذاً الآثار الوحيدة على العشب المرصوص هي
آثار أقدام "هاني" نفسه!
يبدو ذلك غير معقول ياسيدي!


إنك على حق يا "عبد العزيز"..
بحجة الكشف على المكان.. لشرائه طبعاً!
لذا سيقوم "صبحي" بزيارة ملعب "جرجر"..
كن حذراً ياسيدي يبدو أن القاتل..
لا يحب المزاح!


ملعب جرجر! بعد ساعات يكون الملعب قد امتلأ بآلاف عشاق الكرة..
ولكن "صبحي" وصل... مع الفجر...


وبدل هدير آلاف الصيحات لم يكن يسمع سوى وقع أقدامه في ممرات الملعب الخالي..


في هذه البقعة عثر على "هاني" مقتولاً...
والآثار الوحيدة التي تؤدي إلى هنا هي للحارس ورجال الشرطة... ولي شخصياً!


ولكن.. هنالك شيء لم يذكر في التقرير الرسمي...
خطوط على العشب.. لم يكن من الممكن رؤيتها تحت الأضواء الإصطناعية!


إنها تؤدي إلى هذا المضمار...
ثم إلى حيث لا أدري!


وراح صبحي يتبع الخط المتعرج عبر الملعب.. فيما كانت الشمس تخرج من مخبارها..
وقد لاحظ أن هنالك شيئاً مألوفاً في هذه الحدود.. دون أن يتمكن من تحديده...
وبعد قليل، بدأت الصورة تتضح...
غبي المخبأ.. إلى هذا الباب..
ثم تنتهي في غرفة الملابس...
ذات المخرجين
واحد دخلت منه... وهذا الباب الذي يستعمله موظفو الملعب..
مقفل...
عدت إلى نقطة البداية!
وفي ذلك المساء... في قاعة "جرجر" للرياضة بعد عدة مباريات ليلية شيقة في "الباليسبول"
وكرة القدم..
كان اليوم دور الهوكي..
آثار المزالج على الجليد..
تذكرت أخيراً ماذا تعني في هذه الخطوط..
عندي شعور أن القاتل سيهاجم أحد اللاعبين بعد مباراة الليلة...
والأرجح أن الهدف سيكون اللاعب الأجنبي "بيار" الذي يلعب لمصلحة عمالقة "جرجر"
وإذا ما ظهر القاتل سيكون..
.. سأكون جاهزاً لاستقباله...

هيا يا "بيار" ..
لتتهم درسا قاسيا !
من ذا الذي يدخل حلبة الجليد ؟
أعتقد أنها خدعة أعدها فريق النجوم !
ثم كانت المفاجأة ...
فتوقفت صيحات الحماس وحل مكانها صمت مخيف ... كأنما لاحظ الجميع ..
أن اللاعب الجديد ليس من ضمن اللعبة

القوا نظرة على من الجه ...
إنها نفاثة !
لماذا لا يوقف الحكم هذا اللاعب المراوغ ؟
أنت .. إبتعد عن طريقي ...
قبل أن أخرجك بالقوة !






بوم
يا إلهي ... "بيار"...
لقد انفجر!
ان "الرياضي" قلما يمزح يا "بيار"
وهو عندما يخوض مباراة ...
لا يخطئ الهدف أبداً!
ويحصد جميع الميداليات..
إنه يتفوق على الآخرين.. بسهولة
وأنك ستدفع ثمن انتصاراتك الإجرامية
لا تكن واثقاً الى هذا الحد...
أعتقد أن موسم الربح قد انتهى!
"الخفاش" لم تكن محسوباً في خطتي!
دائماً..
الرياضي الناجح..
يكون مستعداً لصد الضربة..
من أية جهة أتت!
أوف!


تيييب
لم يكن هنالك مجال للتفكير
كان عليه أن يتصرف ..
وشأن مرات عديدة في السابق
أنقذ تحرك الخاش المدروس .. حياته ..
لا !
رائع .. أنت مثال الرياضي الناجح ...
يجب أن أضيفك الى لائحتي !
ثوك
ثوك
لائحتك .. إذاً.. هذه عملية إنتقام !
لماذا .. وماذنب كل هؤلاء الرياضيين !
لم يسيئوا إلي ..
شخصياً ..
غير أنني أشكو من حساسية .. من منظر
المضرب !
يا إلهي ... إن هذا المضرب الذي قذفته ..
ووش
هو أقرب إلى منشار أزار !
وززز
وززز


سوف يقطعني اربا...
يجب أن أتفاداه!
إنها أمضى مما كنت أتوقع...
إن "الرياضي" أسرع من أي شخص عرفته باستثناء "البرق"!
عندما تحركت اختفى!
ولكنه ترك أثراً مهماً!
وبعد قليل، في كهف الخفاش
سلاح قاتل يا سيد "صبحي"!
ومن صنيع عبقري.. إنه مضرب عادي زود بحلقات قاطعة وقوة قاذفة عند المقبض.. إنما انظر..
قد يكون "الرياضي" عبقرياً في الحقل التقني لكنه ليس ذكياً كفاية..
لقد ترك رقعة على المقبض تشير إلى إسم البائع...
سيكلفه هذا الخطأ كثيراً!
لكل ملعقة سوقها.. واللوازم الرياضية لا تشكل شواذاً للقاعدة..
ففي المكان المسمى "بعالم الرياضة" في جرجر سيتي يجد الرياضيون والهواة كل ما يحتاجون إليه.. إلى هنالك..
وصل "صبحي" بحثاً عن ضالته..
أريد إعادة هذا المضرب إلى مالكه..
ولكنني لا أعرف إسمه هلا عدت إلى السجلات من فضلك!



آسفة ياسيدي ... إن سجلاتنا سرية ...
ولكن إذا تركت إسمك فقد .. مهملاً ..
هذا المضرب ليس من الأصناف العادية التي نعرضها.



هذا البائع .. لقد رأيت وجهه من قبل ...
طبعاً .. وكيل ملعب "جرجر" ..
إنها قطعة إختبار



وقد وصلت شحنة منها منذ يومين فقط ...
عليك أن تحدث مدير المشتريات "مأمون" بشأنه .. كان هنا منذ لحظة ...
سيدي!
ماذا أصابه ؟



إتضحت الصورة .. تقمص "مأمون" شخصية وكيل الملعب ليمحو آثاره لكنني وصلت في تلك اللحظة
لم ألاحظ وجوده !
رأيته يدخل من هنا ...
غير أنه كان جزءاً أساسياً من اللعبة ؟



لن أدعه يقترب مني ...
باه !
بصفتي "صبحي" ...



قد يكون "مأمون" بارعاً في تغيير ملابسه ...
لكنني أنا أيضاً متمرس في هذا الصدد !
طاخ



وما يعجز عنه "صبحي" ...
يتولى أمره الخفاش
غريب .. توقعت أن يخترق هذا الباب ...
ولكنني لا أسمع أي حركة في الخارج





الجنون الترقبي ..
منذ لحظات كان هؤلاء المتسوّقون يجوبون المحلات فرحين ...
وفجأة دبّ فيهم الذعر
إنه مجنون ..
إبتعدوا عنه ..
إنتبهوا لمضربه !
إنه يحاول قتلنا !
وكان "الرياضي" يوزع ضرباته القاتلة عشوائياً ...

لستم أفضل من الذين تعجبون بهم ..
إنكم تعشقون العضلات وتقتلون أنفسكم باسم الرياضة !
كلكم تستحقون الموت !
وأنت تتولى دور المنفذ .. أليس كذلك أيها الرياضي

أيها الخفاش كنت واثقاً أننا سنلتقي من جديد ..
وقد حضرت لك .. مفاجأة !


إنما كمايقول المثل .. ليست
من قيمتك !
تاك
نحن لسنا في مباراة رسمية ..
لذا أعذرني إذا كنت أخالف الشروط !
ترك
غاز !.. إعتقدت إنها من النوع المتفجر ..
لقد بدأ الدخان ينقشع ...
ولكنها لو أصابتني كما أردت ...
لتحققت النتيجة التي ترجوها ...
ها قد علقت في الفخ يا رياضي ؟
خطأ آخر ياخفاش
ماذا ؟!
كان يجب أن أقدر أن تكون مرتدياً درعاً واقية !
كما تقتضي أصول اللعبة.
أليس كذلك ؟
لقد علقت في شبكة الرامي الآلي !
والآن ؟
ما رأيك ؟





المحاولة لا تكفي أيها الضائع..
أريدك أن تفعل !
"ممدوح" !
طراخ






.. وأفكار .. لو أفصح عنه لساهمت في طرده من الجسم الطبي ...


كان والدي يعتقد أن الجسم غير الرياضي يمكن تقويته بواسطة حقن مركبة يستخرج رصلها من جسم رياضي


وهكذا كان.. فبعد أن استخرج والدي كمية من الدم من جسم أحد الرياضيين ...


وطبيعي أن يقرر إختبار نظريته على إبنه ...
تمدد أيها الطفل الباكي ... سيحولك ذلك إلى رجل.. تمدد
لا.. إنك تؤلمني !


وأسرعت والدتي إذ سمعت صراخي وكان ما رأته كافياً لإثارة غضبها..


وعندها تنبه لها والدي.. وكمن يستيقظ من حلم مزعج..
أيها المتوحش !
لا.. لا تسيئي فهمي يا إمرأة..
إن ذلك لمصلحة إبننا !


لا أعرف إلى ما ترمي يا "ممدوح"...
لكنني واثقة أنك بحاجة إلى طبيب نفساني..
وأنا لن أبقى معك هنا.. سأغادر حالاً...
مع إبني !


ورغم توسلات والدي.. وتهديداته.. لم تعد أمي عن قرارها...
تركنا المنزل.. ولم أره منذ ذلك اليوم
وبعد سنوات أخبرتني والدتي أنه باع المنزل واختفى
وبعدها.. بدأت أتعرض لأمور غريبة..
عارضت أمي بادئ الأمر لكنها لم تتمكن من ردعي..
كنت مهووساً بالرياضة..
نموت أنمو بسرعة.. واكتسبت موهبة مفاجئة في الرياضة..
وفي الجامعة كنت أرأس ثلاث فرق لألعاب مختلفة...
وإذ تخرجت مهندساً وتابعت نشاطاتي الرياضية المتنوعة..
بدأت المتاعب والمصائب تهبط علي...
أولاً على شكل صداعي...
لم يكن يحتمل..
وقد عطل دماغي فلجأت إلى المسكنات التي لم تجد نفعاً..
وأمام إلحاح أمي قصدت طبيبي..
وقد اعترف لي أن مادة غريبة تسري في جهازي العصبي...
وسوف أموت!

وكان ذلك المصل الذي حقنني به والدي ...

وعندها اكتشفت الحقيقة المرة ...

ان إمكانياتي الرياضية كانت ... إصطناعية

وهي التي ستسبب موتي .. لذا تحولت إلى الرياضي القاتل ...

واستعنت بمواهبي في حقل الهندسة

لأصمم بذلتي وأسلحتي المتطورة !

وأنتقم من عالم الرياضة

وقد سارت الأمور كما أشتهي

أنت مجنون يا "مأمون" !!








بوم !
وانتهت المباراة !
الخاتمة
وهكذا إدعيت العجز ياخفاش
كان بإمكاني أن أتحرز منذ اللحظة الأولى..
عندما لاحظت أن "الرياضي" يقف في خط الرامي الآلي !
لكنني أردت أن أنتزع منه إعترافاً..
أنت مريض يا "مأمونة".. وليس جسدياً فقط
إنك تلقي اللوم على الآخرين !
هيا.. تابع عظتك
بعد أسابيع سأكون في عداد الأموات !
وعندها ماذا تفيد النصائح ياخفاش
قد يكون لدائك دواء..
هنالك دائماً... بعض الأمل...
وإذا ما نجوت... ستدفع ثمن جرائمك
أردت أن أوضح لك ذلك.. فقط
النهاية

ماهي الفوارق العشـرة بين الصورتين ؟


زكور الفتى العجيب في: مقتل المهرج
..جئت إلى هذه المنطقة بناءً على دعوة ...
.. وقد شئت من خلال هذه الرحلة أن أضع حداً لحياتي الروتينية ...
.. وفي تلك الليلة فيما كنت أتسلق الخيمة الكبرى
متحاشياً أنظار رجال الشرطة المنتشرين تحتي ..
.. لم تعد مشاكلي كخالد تخطر ببالي ...
.. اتخذت مركز مراقبة كاشف في أعلى الخيمة ...
..كنت أريد أن أكتشف مجرماً .. وأقبض عليه ...


.. وبعد قليل، بدأت أشعر بتشنج في ساقي .. لكنني معتاد لهذه الأمور منذ أن كنت أعمل في السيرك ...
.. ثم خلال السنوات التي قضيتها مع الخفاش
معالجة تشنج أسهل بكثير من التعرض للسلطات الرسمية ...

وإذ لاحظت حركة على الحلبة المركزية ..
انحدرت بصمت مستعينًا بالحبال المتدلية من كل صوب ...
كان هنالك شخص! إنما لم أكن قادرًا على تحديد هويته في الظلام ...
.. وبانتظار الفرصة المناسبة للتحرك رحت أتذكر كيف بدأت القصة "...
إذا هذا هو سيرك القمة ..
إنه أصغر مما تخيلته ... ربما اكتفوا بهذه الفسحة لموسم الشتاء ...
إذ يقوم أعضاء الفرقة بأعمال أخرى خلال هذا الفصل ...
أين أجد صديقي يا ترى ؟


لم يكن هنالك أحد على البوابة فدخلت وإذا بي أمام رجل مفتول العضلات كان صديقي المهرج "وليد" قد أخبرني عنه!
كان الجميع يسمونه "الفيل"..
هذا المكان أصغر من الأماكن الأخرى التي كنت أعمل فيها مع والدي..
طاق


لكن العمل ما زال نفسه..
هل تحتاج إلى مساعدة؟
السيدة "ثريا" أرسلتك؟
لا!


إسمي "خالد".. وأنا صديق المهرج "وليد"!
لقد وصلتني منه رسالة يبلغني فيها أنكم بحاجة إلى بهلوان جوي!
أجل!


لقد وجدنا البهلوان الذي نريده...
أجل..
هل سمعت بيدري بدر"؟
تعني شقيق "نصري"
إنه الموهوب الجديد!


تماماً...
إنه أفضل بهلوان جوي في العالم!
لكنني قادر على القيام بأعمال أخرى..
لقد نشأت في سيرك!
آه..
يبدو أنك لا تحب الثرثرة!



لن تحصل على أكثر من ذلك من الفيل يا خالد
أنا هنا منذ ستة أشهر وهو بالكاد يلقي عليّ التحية!
وليد..
إنك تبدو رائعاً حقاً.. في صحة جيدة!
أجل، لقد كنت هزيلاً!
ولهذا السبب كتبت لك... لقد عانيت من متاعب كثيرة...
أراك لاحقاً!
أما الآن وبوجودك ستبدّل كل شيء!
هه!
عندنا فريق متكامل.. يا "خالد"...
وهو مختلف عن الإستعراض الذي كان يقدمه سيرك والديك!
طبعاً!
عندنا مثلاً فقير هندي يدعى "فاشو"!
أهلاً!
بالإضافة إلى مجموعات تقليدية من المصارعين والمروضين والعمال
والمهم أننا جميعاً نحب هذا المكان!
وهو بالإضافة إلى كونه مختلفاً عن أي سيرك آخر
يعود سبب نجاحه إلى إدارته الناجحة.. تحت هذه الخيمة الكبيرة!


"سيد الإثارة": طبعاً كان إسمه الحقيقي "بارع البرّاق" وكان أفضل من عرفته الحلبة...
أذكره منذ الصغر...
لكنه قتل... وتحوّل إلى شبح ساعد الحماتش في عدة قضايا!
والآن.. حل شقيقه "بارع" مكانه على الحلبة...
والجميع هنا يشعرون كأنما "بارع" يراقبنا من فوق!
يا لها من فكرة.. وهذان... علام يتنازعان؟ أوهو جزء من الاستعراض؟
لا...
ليس ضمن الإستعراض.. إنها "حنان" الحسناء.. مروضة الأسود وهو زميلي المهرّج "جليل"!
لا شك أنه "بارع البراق"!
أصبت.. وهي الآنسة "ليال": صاحبة السيرك..
هي...
لقد أخطأ "بارع" القضيب!
لا يا صديقي.. خلال التمارين يستعمل دائماً..
الشباك
آه...
لا.. لقد خلع كتفي!



رهيب، أشعر أن ضلعاً قد تمزّق !
سيزعجني جداً خلال حفلة الليلة ..
لن أسمح لك ..
أن تقوم بدورك وذراعك مصاب !
ولكن .. الإستعراض
ربما بإمكان صديقي أن يحل مكانك !
إسمه "خالد" !
"خالد" .. وجهه ليس غريباً !
أعتقد أنه قريب الشاب في الطائرة !
بل إبنهما يا آنسة "ليال" !
سأريكما ماذا علماني ؟
وبعد قليل .. بدأت العمل ...
ومن علو كان "وليد" و"جليل" يبدوان كدميتين ...
وإذ رحت أقوم بالحركات التقليدية ..
شعرت كأنني طفل من جديد
وفرحت جداً ...
كأنما وجدت جزءاً من نفسي كان مفقوداً ...
وفجأة .. أيقظني دوي إنفجار من أحلامي ...
بم
وإذ نظرت إلى أسفل رأيت "جليل" يترنح كرجل جريح ..
لقد أطلق عليه أحدهم النار وهو يحاول الفرار !


وإذ لم أتمكن من تمالكي اندفاعي...
رأيت نفسي أتمايل باتجاه المخرج...
إهتموا بجليل".
سأقبض على مطلق النار!
لا يا فتى..
إحترس.. إنه مسلح!


وإذ فقدت شعوري.. لم أكن من النوع الذي يتراجع أمام المسؤولية
رأيت طيفاً في النفق.. فانقضضت عليه بكل قواي
ما زال الدخان ينبعث من فوهة مسدسه


والآن.. أوضح ماذا...
"وليد"!
يا إلهي!


وكاد "وليد" أن يفقد وعيه.. فلم يشعر سوى أنه في قبضة رجال الشرطة ...
إنني أقدر شعورك يا فتى ...
هل هي الحقيقة؟!
في بعض الأحيان تصل منا الوقائع بشكل غير منتظر!


ولكن ماذا حصل؟
لا يعقل أن يكون "وليد" مطلق النار!
بلغ ذلك إلى المحقق يا بني!
كيفما حصل.. لقد قتل "جليل"!


والمتهم الرئيسي هو.. صديقك "وليد"!
ما أن نعثر على الرصاصة ونطابقها على مسدس "وليد" تصبح التهمة ثابتة"...
لقد خرقت الرصاصة جسم المسكين..
تعني أن الرصاصة ليست في جسم "جليل"؟
ثم خرجت منه لتستقر في مكان ما؟
سأبقي إثنين من رجالي حول الخيمة.. الليلة!
سنعود غداً لنستأنف التفتيش عندما يتوقف المطر؟
سيأتي شخص آخر ليفتش عن الرصاصة الضائعة الليلة...
وسوف أكون بانتظاره!
وعاد الواقع ليطرد شبح الذكريات...
وكان أن تحقق ما تكهنت به.. هنالك شخص ما ليسترجع الرصاصة
إنه القاتل الحقيقي دون شك
وهنالك طريقة واحدة لكشفه
بمقابلته...
والآن.. إستدر يا هذا.. ودعني أرى وجهك!
من؟
"زكور"!
لا أصدق!!
الآنسة "كيال".. أنت القاتلة؟!


زكور الفتى العجيب
في :
مقتل المهرج
(الجزء الثاني)
من يوميات خالد
قضيت الليل مراقباً من أعلى الخيمة الكبرى على أمل أن يعود القاتل الذي ألقى التهمة على صديقي "وليد". إلى مسرح الجريمة ..
وفجأة لفتت نظري حركة فأسرعت إلى الحلبة لأتعرف إلى الزائر الليلي ..
وما رأيته كان .. صدمة أخرى ..
الآنسة "ليال".. مالكة السيرك!
أنت القاتلة ؟!
ولم يكن الليل قد انجلى بعد حتى عرفت :
من أطلق النار ؟!


"زكور"! لا أعرف ماذا تفعل هنا..
كما لا أعرف عمّا تتكلم!
تكلم عمّا تحملين في يدك يا "آنسة"!


لقد قتل رجل هنا يوم أمس فيما كان صديقي "خالد" يستعد للقيام ببعض الأعمال البهلوانية ضمن إستعراضكم
لقد اغتيل "جليل" بكل برودة أعصاب
وقد قبض على صديق "خالد".. "وليد" وهو يحمل مسدساً يخرج دخان من فوهته


هذه الرصاصة قد تثبت براءته.. وقد وجدتها في الوحل
لقد جئت إلى هنا...
لتخفي معالم جريمتك


لا.. أنت مخطئ! صحيح أنني تسللت إلى هنا متخطية الحراس
إنما بقصد مساعدة "وليد".. إنه صديق..
من أين خرجت؟
إنه.. يا إلهي!
غرررر


ولم أكن أتوقع جواباً.. إذ تحركت الوحشان...
وتحركت كذلك


وقد أطلق أحدهم الوحشين لغاية ما..
يبدو أن ذلك يثبت براءتك يا آنسة ليال


وهي على الأرجح قتلنا!


والشخص الوحيد الذي يريد قتلنا..
هو القاتل الحقيقي!
"ليال".. إحترسي من هذا النمر!


إنه يتجه نحوك..
ماذا؟
إن يد خبيرة تعرف كيف تروض الوحوش يا "زكور"!
إنها.. عليك أن تسرع..
إذ رأيت أحدهم يتسلل من تلك الخيمة!


لقد نهت حقاً
هذه الوحوش لا تشكل خطراً على "ليال"..


إذاً.. كان الهدف من إطلاق سراحها قتلي أنا!
أحدهم يحاول الفرار..


لكن قذيفة الخفاش ستوقفه!


ثم نتعرف إليه عن كثب..
الحسناء "حنان".. مروضة الأسود!
لن أدعك ترسله إلى السجن!



أسجن من ؟
لا بأس.. إسمعي !
لقد رأيتك تتجادلين مع "جليل" قبل مقتله ....
أنت قتلته .. وألقيت التهمة على "وليد" بطريقة ما ...
لا.. أنت مخطئ صحيح أنني تجادلت مع "جليل" لكنني لم أقتله !
ثم من المستحيل أن ألقي التهمة على "وليد"..
أنا أحبه..
وسوف نتزوج قريباً !
في الحقيقة لم أعد أفهم شيئاً ... لماذا كنت تتجادلين مع "جليل" ؟
قبل أن ينضم "وليد" إلى السيرك .. كان "جليل" .. صديقي ..
ولم يقبل بعدها بوضع حد لعلاقتنا !
فهمت .. ولكن لماذا أطلقت الوحوش لقتلي ؟
إعتقدت إنك تعمل مع الشرطة لتثبيت التهمة على "وليد".
وقد فقدت أعصابي !
أنت فقدت أعصابك..
أما أنا فأكاد أجن ... ولا يدهشني إذا ما عرفت أن "جليل" انتحر !


كنت أحتاج إلى بعض الوقت للتركيز وتجميع المعلومات المتناثرة
كان "وليد" لا يزال طريح الفراش.. على أثر السقطة.. عندما قبضت عليه في الصباح...
وقصدت السيرك في شخصية "خالد" فكان الجميع في قاعة الإنتظار.. وكان الفيل يطالع مجلة.. وعندما دخلت رمقني بنظرة عتب...
لم يكن الفيل يرتاح للزوار وأعتقد أنه يلومني على ما سببته "لوليد"


ولكنني نوعاً ما، ألوم نفسي..
يبدو أن المتاعب تلاحقني هذه الأيام سواء كنت "خالد" أو "زكور"...
جئت إلى السيرك لقضاء فترة نقاهة
فإذا بها تتحول إلى أيام سوداء في حياتي
"خالد"!
نعم أيها الضابط ماذا هنالك؟
يبدو أن صديقك "وليد" قد استعاد وعيه!
هل هو بخير؟
أجل، وهو يطلب مقابلتك!


وقد وعدته بذلك..
شرط أن يتكلم!
"وليد" صديقك هنا
"خالد"!..
لقد تصرفت بغباوة أليس كذلك؟
أعرف أنني عقدت الأمور...
.. صدقني.. إنني لا أعرف كيف حصل ذلك.. فيما كنت تتدرب على عملك الجديد...
بدأ "جليل" يصرخ بوجهي.. بشأن صديقة مشتركة!
طلبت منه أن يهدأ واستدرت مبتعداً...


ناداني باسمي فالتفت إليه وإذ بمسدس يطير باتجاهي
التقطته بصورة تلقائية..
وعندها أطلقت رصاصة ...
بوم
فسقط "جليل" على صدره وهوى
إنما الغريب أن المسدس لم يكن مصوبا عليه ...
لا يعقل أن أكون قد أطلقت عليه النار - ولو خطأ ...
وعندما رأيتك تتجه نحوي..
ذعرت .. فهربت ..
والآن أشعر أنني تصرفت بغباوة ...
لكنني أقسم لك أنني لم أطلق النار على "جليل"!
لكن أحدهم فعل ذلك.. وقد شوهدت تمسك بمسدس ساخنا في يدك
ولسوء الحظ أن الرصاصة التي عثرت عليها الآنسة "ليال" كانت مهشمة ومن المستحيل تحديد مصدرها
أفما ذلك لا يزيل التهمة عنك
ربما تحقق ذلك .. بعد زيارة "زكور" للمشرحة ...
.. وإذ بدلت ملابسي في غرفة خيالية قصدت المشرحة في الطابق الأرضي..
وكان الطبيب قد أعد تقريره عن الحادث!
إن ما أطلعتني عليه ينسجم مع تفكيري

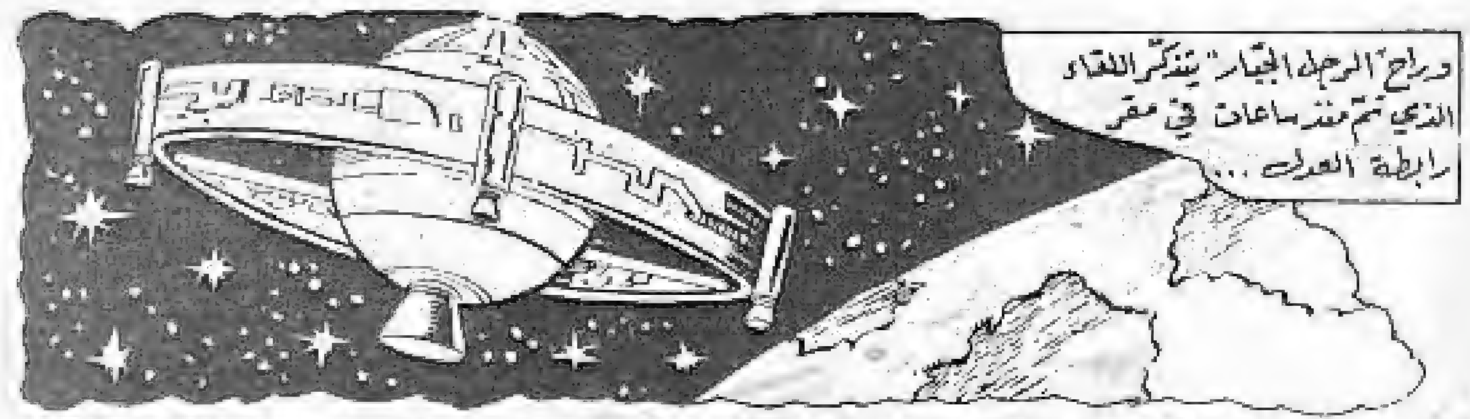

ويوضح الدافع إلى الجريمة ...
بقي عليّ أن أعثر على سلاح الجريمة !
وبعد ساعة عدت إلى السيرك
كنت أبحث عن شيء ما وأعرف تقريباً أين أجده ...
قد يكون داخل الخيمة الكبرى فدخلتها وأنا غارق في تفكيري
وكاد هذا الخطأ أن يكلفني حياتي..
وقد أغفلت عن الإلتفات حولي ...
غررررر
وكان المهاجم.. الفيل..
طلبت مني الآنسة "ليال" أن أمنع أي شخص من الدخول إلى هنا..
وأنا أنفذ دوماً أوامر الآنسة ليال
ولكنه كان سريع الرد
طاخ !
لكن ردة فعلي اللاشعورية كانت محكمة وأصابت من هاجمني موجهاً ...
فتراخى الزند الذي كان يطوق عنقي ... فأسرعت إلى حمل صاحبه إلى أمامي



حتى لو كلفني ذلك حياتي!
آسف أيها "الفيل".. لكنني مضطر لسجنك داخل الشبكة...
حتى أضمن عدم تحركك!
لا!
لإعاقة ما أنا هنا بصدده!
جئت إلى هنا للحصول على دليل...
وسوف أجده في الحال!
حيث توقعت أن أجده.. تحت مقعد..
مسدس من الهواء المضغوط مصوّب إلى حيث كان يقف "جليل" بعد ظهر اليوم..
ومجهز بساعة توقيت!
قتل المسدس "جليل" ورمت التهمة على "وليد"!
الخاتمة
كان مسدسك مزوّدا بزناد رخو جدا ومحشوا برصاص فارغ!
كان الحسد يعمي "جليل" وقد أراد الانتقام منك...
لأنك تريد الزواج من "حنان"
وهو كان مصابا بداء لا أمل بشفائه منه!
وعندما أيقن أنه لم يعد له أكثر من أسابيع معدودة في هذه الحياة قرر أن يضحي بها...
لقد أزيلت عنك كل الشبهات يا عزيزي!
فصمم ونفذ جريمة إغتياله بنفسه!
والمفاجأة الآن..
أنكم سترون مهرجًا يبكي!
النهاية

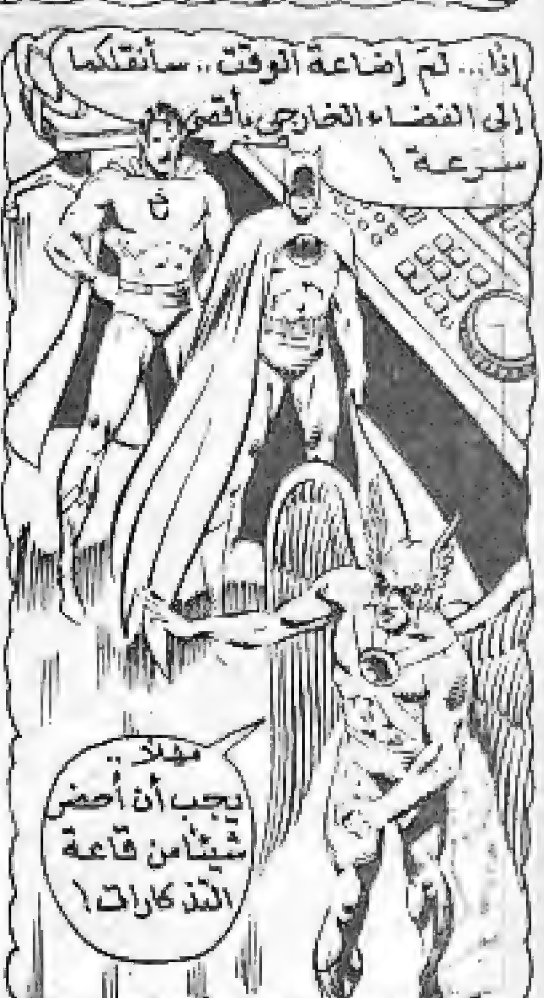

الرجل الخارق والخفاش..
بالإشتراك مع:
الرجل الصقر
أنظروا إلى السماء..
بوم!
بوم
إنه طير..
بوم
لكنه طير غاضب يقود عملية:
هجوم على "طنجار"


لا أريد أن ألحق الأذى بأحد !
إنما أن أتأكد أنهم لن يؤذوا أحداً !
تشاك !
حان الوقت لأرد الكيل كيلين ...
ولكن كيف ستتحاشى ذلك أيها الخائن ؟
وألقنهم درساً في القتال !
لا !
هذا ليس خطّاراً بل الأرضي المسمّى الخارق
لم أتوقع أن تكشفوا أمري بهذه السرعة !
وووم


وراح "الرجل الجبار" يتذكر اللقاء
الذي تم منذ ساعات في مقر
رابطة العدل ..


أيها السادة .. إنني بحاجة إلى
طاقاتكم .. هنالك حرب ستنشب
على طنجار وقد
استدعيت لسوقي القيادة
إنها مهمة
صعبة بالنسبة لشخص
واحد .. ربما كان علينا
الإستعانة بسائر
الأعضاء !


سيستغرق ذلك وقتاً طويلاً
إن "أنيسه" قد بدأ يستعد
للمعركة ... الآن !
مستعينا بقواك
ياخارق .. وبذكاء الخفاش
أعتقد أن باستطاعتي أن أربح
الحرب دون إراقة نقطة واحدة
من الدم !


إذا ... لم إضاعة الوقت .. سأنقلكما
إلى الفضاء الخارجي بأقصى
سرعة !
مهلا ..
يجب أن أحضر
شيئاً من قاعة
التذكارات !


لسوء الحظ أنهم
اكتشفوا خدعة
الخارق لكنني
قطعت مجالاً
بعيداً !


لأدخل مقر "أنيسه" دون
أن يراني أحد ...
آمل أن
يكون الخفاش
قد وفق
أيضاً !



وعلى سيرة الخفافيش
في مكان آخر من - طنجار - كانت قمر إتصالات يحط بعنف ...



وما فرحي منه لم يكن طاقم عادي..
لقد أحسنت في إختيار وسيلة النقل هذه ...
إنما الهبوط كان على شيء من العنف !



وقد فشلت أساليب الطنجاريين المتطورة من تعجيل دخولنا إلى الكوكب !



فيما كان الخارق ينفذ مخططه مع "الرجل الصقر" انطلقت على متن قمر موجه بنفخة خارقة ووصلت بطريقة مريحة...



والآن.. إستناداً إلى الخريطة التي زودني بها "الصقر" يقع هدفي على مسافة ميلين شمالاً



وبدون السيارة الخفاشية علي أن أجتاز المسافة سيراً على الأقدام !


وفي تلك الأثناء..
أعتقد أنكم لن تتراجعوا..
كل سلاح في ترسانتكم
ما لم أحطمه..
ربما لن تكون واثقاً إلى هذا الحد بعد هذه الهدية!
آه ؟!
لا أعلم ماذا أصابني.. لكنني فقدت قدرتي على الطيران!


كما أننا أسياد الطاقة المضادة للجاذبية فنحن أيضاً نسيطر على الجاذبية الفائقة..
حتى أنت، تعجز عن الصمود أمامها يا خارق
لحسن الحظ أن مناعتي مستمدة من الأشعة الشمسية
وإلا لكنت سحقت كحشرة تحت أطنان من الصخر!
لكن ذلك لا يعني أنني لا أستطيع أن أقاوم...
تحت هذه الجاذبية لا أستطيع أن أطير أو أستعمل قواي الخارقة
وأعتقد أن ما أتمتع به... لا يزال كافياً...
شحنة من أشعة نظري.. كافية!


مرة أخرى.. في تلك الأثناء...
لا أحتاج إلى دليل طنجاري لأعرف معنى هذه الإشارة...
لكنها لا تكفي لإبقائي خارجاً!


كما توقع الرجل الصقر لا أحد هنا...
ربما كان هنالك حارس ليلي فقط...


إن هذه المهمة تبدو سهلة للغاية...
لقد تسرعت.. هذا الضوء يشكل نوعاً من الشعاع الذي يسبب شللاً...
لقد وقعت في الفخ!


وإذ راح الخفاش يفكر في طريقة للخروج من المأزق...
أسمع أصواتاً!
لا أفهم!


لماذا يشن المخلوق الهجوم وحده؟ أين بقية أعضاء رابطة العدل؟


أعتقد أنني وحدي كافٍ لهذه المهمة يا "أنيسة" !


"خضّار" !
إياك أن تلمس هذا السلاح أيها الجندي .. قبل أن تطلق النار سأستعمل الجرس القرصي !
وأعتقد أنكِ تعرفين مفعوله يا "أنيسة" !
لِمَ لا ...
حتى الشلل الكلي يبقى أفضل من استمرارك في الحكم !
ماذا قلت لشعبك عن معاركك الخاسرة لماذا لم تبلغيه أن ما من سفينة أو حتى جندي قد عاد !


بواسطته يمكنك أن تشل حركة كل كائن في "طنجار"
لكنك لن تفعل !


هنالك حركة تمرّد على الكوكب .. إعلمي ...
أن شعب "طنجار" يفضل الموت على بقائك في سدة الحكم ساعة أخرى !


لم يعد عندك الوقت الكافي لاتخاذ قرار ...
سوف تصبحين حاكمة كوكب متجمّد !
لا !



« شهيرة » ! كيف ...
لقد التقطت الرسالة التي وصلتك إلى الأرض !
أنا هنا أيضاً لمقاومة "أنيسة" أضاليس بهذه الطريقة !
أنا آسف يا "شهيرة" فات الأوان لتتمكني من ردعي .
تراجعي !
إنها الفرصة المناسبة !
أقتل الخائن !
ززززت !
وفيما المعركة محتدمة في الداخل والخارج
إن تأثير هذا السلاح يتزايد عليّ .. أشعر أن كل جزء مني يزن أطناناً ...
كل ما أستطيع عمله هو إشغال هؤلاء الجنود فيما يتمكن الخفاش والصقر من القيام بمهامهما !


هذا الشعاع يؤثر على حرارة جسدي حتى يمنعني من العراك ...
ربما تمكنت بواسطة كبسولة متفجرة في حزام الطوارئ من ....
يجب أن أقرع الجرس ...
لا !
من تفجير أسلاكه وتعطيلها !
ووووش
يجب أن نوقف ذلك يا "خطّار".. إن "أنيسة" هي عدونا الحقيقي !
إذاً.. توقفي عن مقاتلتي ودعيني أفعل ما أريد !
لا يمكنني أن أنبه "شهيرة" إلى الحقيقة مخافة أن تعرفها "أنيسة".
مستحيل.. إن تكنولوجيته المتطورة لم تتأثر بهذه المحاولة البدائية ...
لكنني سيد الخروج من المواقف الحرجة بنظر الجميع ويجب أن أستحق اللقب عن جدارة ...
لقد نفذ "الخارق والخفاش" ما عليهما.. على الأقل يجب أن أتحرر حصتي من المسؤولية ...
كل شيء متعلق بي الآن ... أو أحكم على الكوكب بالزوال !


هذه الكبسولة ستعدّل حرارة رجليّ ...
حتى أتمكن من تحاشي الشعاع !
لكنها غير كافية للسماح لي بمغادرة المكان !
أطلق النار ولا أصبه لمن تقتل أولاً !
لا يمكنني أن أضيّع مزيداً من الوقت .. سأفضح الأمر ...
شهيرة .. كفى .. ليس الوضع كما يبدو لك !
هذا الصوت الغريب .. أطلق النار !
فات الأوان .. الآن !


وكان الأوان قد فات حقاً ...
طانك !


ومن مصدره في مركز اليسه ، انبعث الصوت إشعاعاً في كل الاتجاهات ...
طانك
الجرس القومي


وتردد صداه في كل أنحاء طنجاس ...
طانك !
هذا الصوت.. إنه الإشارة !


بوووووم
لأنقذ ذلك


وبعدها ، كرد فعل على صوت الجرس ...
لقد كان في حزام الطوارئ ، مرة أخرى ، خير معاون ...
للخروج من كل الفخاخ التي نصبت لي !


تعطل سلاح الجاذبية ...
يا للعار !


وفي عودة إلى مقر "أنيسة" ....
الصوت.. كان مجرد خدعة !
مازلت قادرة على التحرك !


يا للمفاجأة.. وأنا كذلك


كي أمنعك من ذلك !


رأسي يؤلمني.. سيبقى هذا الرنين يطن في رأسي أياماً !
مرحباً أيها الصقران جميل أن تنضما إلى حفلتنا !
أحسنت يا "شهيرة" !


الخارق والخفاش ماذا تفعلان هنا ؟
نقدم مساعدة لصديق !
مساعدة قيمة ... لولا الخفاش
لكتب لهذه الخطة الفشل ...


خطة الجرس المزيف، كانت من إعداده لتفجير جهاز التحكم ببطاقات طنجار
أما مهمتي فكانت تقتصر على الهاتف


ومراقبة جهاز الطوارئ هذا !
أما الخارق فكان عليه تغطية وصولي إلى الكوكب !


إنها مهمة لا أتمنى أن أقوم بها من جديد !
من هؤلاء ؟
" خطّار " لقد أنقذتنا ...


لقد هزمت " أنيسة " وبإمكاننا الآن أن ندعو للسلام ..
وليس للحروب التي كانت تخطط لها !


ليتك جئت قبل أن يحصل كل هذا الخراب !
ليس بإمكانه أن يغيّر الماضي.. إنما يمكنه أن ينظّف المستقبل !
نريدك أن تكون حاكم طنجار يا " خطّار "


إن هذا التسرّع هو الذي حمل " أنيسة " إلى الحكم ...
على الطنجاريين أن ينتخبوا رئيسهم .. كما يحصل على الأرض
أما بالنسبة للمفقودين..


إن " شهيرة " تواصل البحث عنهم في الفضاء الخارجي ..
" شهيرة " !
لقد غادرت أيها " الرجل الصقر ".. وقالت أن عليها إتمام مهمة تعرفها أنت جيداً !


" شهيرة " !
انتهت !

هدية الرجل الخارق



حديقة الوز



معكم السبت القادم
spider-man@net
الرجل الخارق
سلسلة المغامرات المشوقة
تصدر عن
دار الرافدين للنشر



الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

just with me ... ... enjoy


DC




هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها